تعتبر ظاهرة الصراع إحد الحقائق الثابتة في واقع الجماعة البشرية على وإذا كانت ظاهرة الصراع البشري ظاهرة كلية، الأطراف ومواقفها المتباينة، الأمر الذي يؤدي إلى تباين واختلاف المظاهر التطبيقية وتطبيق ً ا على الصراع الدولي فإنه يجد تعبيره في ظاهرة تختلف ظاهرة الصراع الدولي عن غيرها من ظواهر العلاقات الدولية، مستوياتها من حيث المد والكثافة والعنف. فالصراع الدولي هو تنازع ناتج من اختلاف دوافع الدول وأهدافها، كما أن ظاهرة الصراع الدولي ليست مرادفة للحرب الدولية، الصورة الأكثر تطرف ً ا للصراع الدولي، عندما يتحول نزاع الإرادات إلى صدام عضوي في حين يمكن أن يظل الصراع الدولي بكل توتراته وأشكاله بعيد ً ا من فهي نتيجة للاختلال المعنوي وقوع الصراع الدولي، إذ طالب » أفلاطون « بأن يتوافر لدولته المثالية حراس من العسكر، كما قدمت الحضارة الصينية ظاهرة طبيعية في الحياة البشرية،

Summarized by © lakhasly.com